[165] - 47 - ومن كلام له عليه السلام في التوصية بالتقوى وسياق النفوس إلى ا تعالى وتزهيدهم عن الدنيا أوصيكم عباد ا بتوقى ا، فان التقوى أفضل كنز واحرز حرز، وأعز عز، فيه نجاة كل هارب، ودرك كل طالب وظفر كل غالب (1). وأحثكم على طاعة ا، فانها كهف العابدين، وفوز الفائزين، وأمان المتقين. واعلموا أيها الناس أنكم سيارة ! ! ! وقد حدا بكم [الحادي] وحدا بخراب الدنيا حاد (2) وناداكم للموت [مناد] فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم با الغرور.

_____

(1) الدرك - محركا كسمك ومخففا كترك وبرق -: ادراك الحاجة ونيل المطلوب. (2) يقال: (حدا الراعي الابل وبالابل - من باب دعا - حدوا وحداءا وحداء): ساقها وغنى لها أي رفع صوته لها بالحداء، فهو حاد والجمع حداة. وحد الريح السحاب: ساقته. وحداه على كذا: بعثه وساقه عليه.